

## قولاً واحداً

### بين الأولوية العسكرية وتهميش «المعارضين»

سامر علي ضاحي

شهد الأسبوع الماضي تطورات درامية متسرعة تلت الإعلان الروسي التركي عن مباحثات بين الحكومة السورية والمعارضة في العاصمة الكازاخية أستانة، حاول البعض الأمريكي ستيفان دي ميستورا استكمالها بإعلان عن جولة محادثات جديدة في جنيف نهاية الأسبوع الأول من شباط المقبل، ولعل التطور المأمول كان المحادثات التي جرت في أنتهاء بين قادة «الخصائص السلمية» التي لها نفوذ على الأرض أثمرت عن اتفاق لوقف إطلاق النار باتفاق قطعي على كل «فصيل» لا يوقعه أنه إرهابي، وإن كان اعتبر مسبقاً أن تنظيم داعش و«النصرة» إرهابيان لا ينطبق عليهما الاتفاق، رغم ما أثير حول استثناء «النصرة» من بعض الجهات المعارضة.

ويخلل الاتفاق قافة «الخصائص» بتشكيل وفد إلى مباحثات أستانة التي لم ترسل الدعوات إلى أي جهة كانت، ومع ذلك يمكن القول بأن أستانة ستكون مخصصة لبحث الترتيبات على الأرض بما يصل إلى اتفاق شهري بين الجيش العربي السوري، وتم إبلاغ الجميع في دمشق يوم الرابع من جهة أخرى على أن تترك صياغة اتفاق العملية السياسية النهائي إلى الدبلوماسيين الذين سيلتقون في ٨ شباط بجنيف لصياغة رؤية نهاية للحل السياسي لا يبيو أنها ستتجاوز ما يسمى «حكومة وحدة وطنية» وفق معايير الحكومة السورية لكن من المرجح أن تثير التفاصيل النهائية رضا الأخيرة.

أما التحدث عن مرحلة اختبار توالي الاتفاقيات المعقود في أتفرق برعاية روسية تركية فلا مجال له في ظل تأكيد أنه الطرفين التركي والروسي يضممان الأطراف المتحاربة على الأرض من جهة ويشقانها بعد داشن من جهة أخرى لاسيا في مدينة الباب شمالي حلب، حيث يعقدان عن توغل تركي في إدلب بيدو أنه لصياغة وسط أبناء «النصرة».

والنظر إلى ما سبق يبيو أن الروس نجحوا بعد أن حيدوا واحتلوا من ترتيبات المراحل النهائية المهددة لحل الأزمة من جهة ولم يتغير غبض إيران الكامل من جهة أخرى على اعتبار أن هدفهان عضو في الاتفاقيات الثلاثي الذي جرى في موسكو في ٢٠ الشهر الماضي ونتج عنه «وثيقة موسكو» التي تشدد على أن تدول الثالثة معاً لحل الأزمة السورية، ويعود ذلك إلى الوضوء بنية النظام الدولي بعد اتفاق اتفاق فتوصلوا معه واحتلوا من يتحقق قبل تقويم الأممي الجديد دون تراكم منصة البيت الأبيض، وإن كانت موسكو تقتصر على اتفاق أمنية وكان توقيتها ملولا حتى لو على مستوى قائد قائد العمليات في الجيش العربي السوري، إلا أن الأمانة اضطرت على اختلاف مشارتها لا دور لها حتى اليوم بل تحاول الالهات لدعوه هنا ولدعوة هناك وكما أسلفنا أنها قد تكون مبعدة كاملاً عن أستانة فإن التفاوض ياتي باتجاه جنيف ليس لصالحة سوريا رغم كل ما يتشدق به المعارضون، لأن معظمهم كانوا مسؤلوبين في كوكمات ساقية، وجواب العرب العقوبة إلى خارج المنطقة بالكاملاً.

مخباً، إن الالهات الحقيقي ياتي ليوم لأن جنف قد تتمر عن محاصصة حكومة ترمي للمعارضة فيها بعض الوزارات وقد تكون بلا خاتب حق.

ويمكننا سببية بين أستانة وجنف بدو أن القوى المؤتلة في الأنبية السورية لم تضع أولوية ممارسة الإرهاب فقط بل أقرت بانه الواثق المسرية حتى الآن عن بنوده، والدليل أن رئيس الدبلوماسية السورية وليد المعلم ورئيس مكتب الأمن الوطني على ملوك وصلا

إلى طهران في اليوم الأخير من السنة الفائتة حيث جرت متابعة التباحث مع منسق التحالف الروسي السوري الإيرياني أمين مجلس الأعلى للأمن القومي الإيرياني على شمختي حول الاتفاقيات وتفاصيله وربما إمكانية تبادل ما سيستحد في أستانة من مباحثات عسكرية قد تتناول مستقبل «الخصائص» والتواجد العسكري في سوريا رغم أن التواجد إلى جانب الجيش العربي السوري كان وفق القوانين الدولية التي يبيو لكل حكومة الاستعانت من شئاء الدول والقوى ولا تبيو ذلك لغيرها من تسميم «المتربيين» كما يحلو للبعض أن يطلقوا على «الخصائص» المسلحة.

**شامل للاتصالات**  
مركز معتمد لأجهزة الموبايل «هواوي - HUAWEI»  
وتقديمه كافة خدمات الهواتف النقالة وصيانتها  
دمشق - شارع خالد بن الوليد - بالقرب من جامع زيد  
هاتف: ٢٢٦٦٦٢٩ - مبيعات ٩٦٢٢٦٦٦٢٩  
صيانة: ٢٢١٠١٤٩  
shamelphones@gmail.com

**إعلان عن عرض استثمار براءة الاختراع**  
طريقة لصياغة لفاح يحتوي على الثنين من المستضدات على الأقل قادرة على الامتناز على ألومنيوم أوكيسي هيدروكسيد المودعة في سوريا برقم ٢٠١٤٠٨٠٨١  
للمراجعة مع سايا وشركاه لمملكتة الفكرية  
ص.ب: ٤٦٠ دمشق .

## أم السلحين التسوية أو الخروج.. ولا مصالحة مع «النصرة».. وملحقون يتظرون دخول الجيش لتسليم أنفسهم محافظ ريف دمشق: لن يكون هناك أي عملية تهجير في وادي بردى.. ووقف إطلاق النار لا يؤثر في المصالحات

ويعد أن أشار إلى أن الملحقين يرجون إلى أنه يستجري عملية «تهجير بمعغاري» لأهالي المنطقة، شدد إبراهيم على أنه «لا يوجد تهجير لا يشيء من هذه». وأضاف: «نحن والدولة مع كل مواطن شريف، من يخرج يرجع إلى بيته وأراضيه وبناته بعد انتهاء العملية العسكرية التي تأمل أن تنتهي خلال يومين أو ثلاثة لأن الجو هو من أعقى هذه العملية». وأكد محافظ ريف دمشق، أن «الأسور جديدة وتيسير حكم الأفضل وياه عن الجهة ستعمور».

وشهد يوم الجمعة آخر اتفاق بين بعض الجهات المعارضة، وذكر إبراهيم أن توصل الدعوات إلى أي جهة كانت، ومع ذلك يمكن القول بأن أستانة ستكون مخصصة لبحث الترتيبات على الأرض بما يصل إلى اتفاق شهري بين الجيش العربي السوري، وتم إبلاغ الجميع في دمشق يوم الرابع من جهة أخرى على أن تترك صياغة اتفاق العملية السياسية النهائي إلى الدبلوماسيين الذين سيلتقون في

٨ شباط بجنيف لصياغة رؤية نهاية للحل السياسي لا يبيو أنها ستتجاوز ما يسمى «حكومة وحدة وطنية» وفق معايير الحكومة السورية لكن من المرجح أن تثير التفاصيل النهائية رضا الأخيرة.

أما التحدث عن مرحلة اختبار توالي الاتفاقيات المعقود في أتفرق برعاية روسية تركية فلا مجال له في ظل تأكيد أنه الطرفين التركي والروسي يضممان الأطراف المتحاربة على الأرض من جهة ويشقانها بعد داشن من جهة أخرى لاسيا في مدينة الباب شمالي حلب، حيث يعقدان عن توغل تركي في إدلب بيدو أنه لصياغة وسط أبناء «النصرة».

والنظر إلى ما سبق يبيو أن الروس نجحوا بعد أن حيدوا واحتلوا من ترتيبات المراحل النهائية المهددة لحل الأزمة من جهة ولم يتغير غبض إيران الكامل من جهة أخرى على اعتبار أن هدفهان عضو في الاتفاقيات الثلاثي الذي جرى في موسكو في ٢٠ الشهر الماضي ونتج عنه «وثيقة موسكو» التي تشدد على أن تدول الثالثة معاً لحل الأزمة السورية، ويعود ذلك إلى الوضوء بنية النظام الدولي بعد اتفاق اتفاق فتوصلوا معه واحتلوا من يتحقق قبل تقويم الأممي الجديد دون تراكم منصة البيت الأبيض.

وأكيد حافظ ريف دمشق، أن المواطن في بلدان يشكلها الكامل «الذين يحملون سلاح والذين يحملون سلاح»، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، وتقلوه أمام زوجته وأولاده ليلاً، الأهل لا يبيو أن يكونون بمنطقة المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على

بيانات المصالحة، ويفضي إلى اتفاق شهري في دمشق ويدخلوا على